

الرِّيَاضُ



الأحد ٩ رجب ١٤٢٦ هـ - ١٤ أغسطس ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٥٦٥

رجال الأعمال يباعيون خادم الحرمين الشريفين وولي عهده

تقدير لإنجازات الفهد.. وتطلعات لمواصلة الإصلاحات الاقتصادية

تحقيق - صبار العنزي

مصاب الأمة الجلل في رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - خففه التفاف الشعب حول القيادة والتقاؤهم وفق تيار أخوي إنساني تحفه مشاعر الحب والولاء، جاء نتيجة سياسة عقلانية حكيمة لقادة هذا البلد الميامين فكان الولاء المطلق الذي يندر حدوثه في العالم الحديث، لقد كان مصاب الجميع في قائدنا كبيراً ولكن عزاؤنا هو سهولة ويسر وسلامة انتقال الحكم والبيعة السريعة من كافة أفراد الأسرة الحاكمة ومن أبناء هذا الوطن قاطبة لقد كان مشهداً إنسانياً نبيلأً شارك في إنجازه كل أبناء هذا الوطن.. الله درك يا وطني.. الله دركم يا أبناء هذا الشعب العظيم.. لقد أثبتت الموقف والمصاعب والمحن كم نحن اتقياء لكم نحن اتقياء نعيش في كنف الأسرة الواحدة المتحابة فأدام هذا الحب.. اليوم معى مجموعة من مشائخ وأعيان المجتمع بباعيون قادة هذا الوطن على الولاء والإخلاص.

عبدالله السهلي

وأول من التقينا ونحن نرصد تعابير الحزن.. ومشاهد الدموع على فقيد هذا الوطن عبدالله بن محمد بن عفير السهلي رجل أعمال قال لنا غياب الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز أحدث شرخاً كبيراً في نفوسنا لأنه رمز بارز لأنفسنا وسيبقى في الوجدان نبراساً نقتدي بأقواله وأعماله وعزاؤنا في فقده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية أحد الرموز الشامخة وهو سائر على نهج الموحد وصفاته وإنجازاته عظيمة ومشرفه وله من المواقف الشجاعة ما يشهد به التاريخ في رأس الخلافات العربية العربية وفي التسامح والعفو حتى عن الذين أرادوا له السوء وأفشلهم الله وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولد العهد الكريم فهو أيضاً من الرجال الدهاء في المجال السياسي والعسكري ومنجزاته كبيرة يصعب حصرها فأبو خالد علم من أعلام العطاء الإنساني وسابقى بإذن الله على ما كان عليه آبائى وأجدادى بالولاء المطلق لهذه القيادة الرشيدة.

غرم الله الزهراني

وفي مكان آخر كان هناك مشاركة من قبل غرم الله رداد الزهراني الذي كان يكتسي لون الحزن ومشاعره تقىض بحرقة على فقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقال إن الملك الراحل إنسان عظيم وأب لكل أبناء العرب فهو اليد الرحيمة والقلب الحنون وهو أيضاً الحاكم العادل النبيل وصاحب القرارات والمنجزات وتاريخه باق يشهد بعظمته منجزاته - غفر الله واسكته فسیح جناته وقد عوضنا الله بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قائد تاريخي وفارس أمة يجسد في شخصه وحدة التلاحم والتراحم بل يجسد وحدة الأمة بكمالها من خلال سيرته

الناصعة والمشرفة والشجاعة ازاء المواقف الصعبة والمعقدة التي مرت بها الأمة عبر التاريخ أبادعه على السمع والطاعة وكذلك نباعيولي عهده الكريم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز صاحب العطاء الإنساني والقريب من ذواتنا بأعماله الخيرة والمحنـك العسكري والقائد الفذ الذي شارك قائدـنا الملك عبدالله إنجازات و مواقف عصيبة مرت بها البلاد فقادـنا إلى بر الأمان والاستقرار لهم الولاء والبيعة.

سعد الجافل

وتحـدث سعد بن ناصر الجافل رجل أعمال عن فقيد الأمتين الإسلامية والعربية الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز وقال إنه من أصحاب الأيدي البيضاء في كل جوانب الحياة ليس على المستوى المحلي أو العربي بل على مستوى العالم بإنسانيته وقدرته على العطاء لقد فقدنا حكيمـاً وقائداً صاحب رؤية عسكرية وسياسية ثاقبة قاد بلده لكثير من المنجزات وجنبه كثيراً من الحروب.. فكانت قراراته صائبة وحكيمة وحادة وبعيدة المدى.. ولكن رحل الحكيم ليحل محله أخوه الذي ارتضته الأسرة والشعب السعودي الرجل العربي الأصيل والفارس الشهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيدـه الله بنصرـه - هو و ساعده و عضـده الأمـين صاحـب السـمو الملكـي الأمـير سـلطـان بن عبدالـعزيز آل سـعـود ولـيـ العـهـد صـاحـب القـلـبـ الحـنـونـ وـ العـطـاءـ المتـدـفـقـ وـ الفـرـاسـةـ العـسـكـرـيـةـ نـبـاعـهـمـ عـلـىـ الـوـلـاءـ وـالـإـلـاـخـاصـ وـالـتـفـانـيـ منـ أـجـلـهـمـ وـعـلـىـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ،ـ وـالـلهـ يـحـفـظـهـمـ ذـخـراـ للـشـعـبـ السـعـودـيـ الذـيـ أـحـبـهـمـ وـاخـتـارـهـمـ.

زيد المليحي

ذلك التقينا زيد بن ناصر المليحي أحد رجال الأعمال الذين تحدثوا عن ماثر الملك الراحل ومنجزاته فقال: إن الأعمال التي أنجزـهاـ الفـقـيدـ لاـ يـمـكـنـ اـخـتـرـهـاـ أوـ تـجـزـتـهـاـ عـبـرـ مـئـاتـ الـكـتـبـ،ـ فهوـ الـذـيـ أـسـسـ لـبـنـيـةـ تـحـتـيـةـ قـائـمـةـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ مـنـ الـأـعـمـالـ الـعـمـرـانـيـةـ وـالـفـنـيـةـ الـتـيـ اـذـهـلـتـ الـكـثـيـرـيـنـ وـلـمـ يـكـنـ هـذـاـ جـانـبـ فـقـطـ هـوـ مـاـ تـمـيـزـ بـهـ فـهـدـ كـلـ عـطـاءـ لـأـمـتـهـ قـبـلـ كـلـ شـيـءـ وـمـنـ مـاـ لـاـ يـنـكـرـ تـلـكـ الـمـوـاـقـفـ وـالـقـرـارـاتـ وـالـإـصـلـاحـاتـ بـيـنـ الـعـرـبـ فـهـوـ بـاـخـتـصـارـ خـسـارـةـ كـبـيرـةـ لـنـاـ جـمـيعـاـ وـلـلـشـعـوبـ الـمـحـبـةـ لـلـسـلـامـ وـلـكـنـ عـوـضـنـاـ اللهـ بـسـنـدـهـ وـذـرـاعـهـ الـذـيـ عـاـشـ مـعـهـ خـادـمـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ الـمـلـكـ عـبدـالـعـزـيزـ الـرـجـلـ الـعـرـبـيـ الـذـيـ تـقـاعـلـ مـعـ الـوـاقـعـ الـوـطـنـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ وـالـسـيـاسـيـ وـالـقـيـاديـ بـكـلـ اـسـتـجـابـاتـ الـوـاقـعـ لـرـجـلـ التـارـيخـ الـذـيـ يـجـسـدـ حـلـ الـأـمـةـ وـيـخـرـزـ ضـمـائـرـ النـاسـ وـتـطـلـعـاتـ الـوـطـنـ لـيـحـاـولـ إـنـجـازـ ماـ تـرـيـدـهـ وـبـأـسـرـ الأـوقـاتـ وـأـيـسـ الـطـرـقـ وـكـذـلـكـ هـوـ وـلـيـ عـهـدـ الـكـرـيمـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـأـمـيرـ سـلـطـانـ بنـ عـبدـالـعـزـيزـ الـخـيـرـ الـمـعـطـاءـ،ـ الـذـيـ يـقـدـمـ الـغـالـيـ وـالـنـفـيـسـ مـنـ أـجـلـ أـبـنـاءـ هـذـاـ الـوـطـنـ..ـ كـرـيمـ فـيـ كـلـ عـطـاءـهـ وـإـنـجـازـاتـهـ الـإـنـسـانـيـةـ تـشـهـدـ بـهـذـاـ الـكـرـمـ وـحـكـيـمـاـ فـيـ قـرـارـهـ وـيـعـدـ مـنـ أـصـحـابـ الـفـكـرـ الـعـسـكـرـيـ وـالـمـتـمـرـسـيـنـ بـنـظـريـاتـهـ،ـ لـقـدـ فـقـدـنـاـ قـائـدـاـ عـظـيـمـاـ وـلـكـنـ الـمـسـيـرـةـ سـوـفـ تـسـتـمـرـ بـعـطـاءـ الـمـلـكـ وـوـلـيـ عـهـدـهـ وـنـحـنـ كـلـنـاـ ثـقـةـ بـهـمـ وـبـقـدـرـهـمـ عـلـىـ تـجاـوزـ كـثـيـرـ مـنـ الصـعـابـ وـعـلـىـ اـسـعـادـ الـمـوـاـطـنـ وـالـمـقـيـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـرـضـ وـأـبـايـعـهـمـ عـلـىـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـالـوـلـاءـ لـهـمـاـ -ـ حـفـظـهـمـ اللـهـ وـسـدـ خـطاـهـمـ لـمـاـ فـيـهـ خـيـرـ هـذـاـ الـوـطـنـ.

عبد السبيسي

أما عبد بن شنوف بن شويه السبيسي فقد كان التأثر والحزن بادياً على ملامحه وهو يتحدث عن رحيل قائدـنا خـادـمـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ الـمـلـكـ فـهـدـ غـفـرـ اللهـ وـأـسـكـنـهـ فـسـيـحـ جـنـاتـهـ وـقـالـ إـنـ الـفـقـيدـ عـظـيـمـ بـكـلـ ماـ تـحـمـلـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ مـنـ عـظـمـةـ الرـجـالـ الـقـادـرـيـنـ عـلـىـ الـعـطـاءـ وـعـلـىـ اـتـخـادـ الـقـرـارـ وـعـلـىـ مـواجهـةـ الـأـحـدـاثـ لـقـدـ كـانـ رـحـمـهـ اللـهـ رـجـلـ مـوـقـفـ وـشـجـاعـ جـنـبـ بـلـادـهـ كـثـيـرـ مـنـ الـمـشـاـكـلـ وـالـفـقـنـ وـعـوـضـنـاـ بـعـضـهـ خـادـمـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ الـمـلـكـ عـبدـالـعـزـيزـ مـلـكـ الـمـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ وـسـمـوـ وـلـيـ عـهـدـهـ الـأـمـيـنـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـأـمـيـرـ سـلـطـانـ بنـ عـبدـالـعـزـيزـ الـذـيـنـ كـانـ شـعـلةـ مـنـ النـشـاطـ وـالـعـملـ الدـؤـوبـ خـلـالـ عـقـودـ مـنـ الزـمـنـ وـلـهـمـاـ مـوـاقـعـهـمـاـ الـمـشـهـوـدـةـ وـالـمـعـرـوـفـةـ فـيـماـ يـخـصـ الـخـلـافـاتـ الـعـرـبـيـةـ وـالـقـضـائـاـ الـعـالـمـيـةـ تـبـنـيـهـمـ لـهـمـوـنـ الـمـوـاـطـنـ عـزـاؤـنـاـ بـفـقـيـدـنـاـ مـلـكـناـ وـلـيـ عـهـدـهـ وـالـشـعـبـ السـعـودـيـ

ونحن قادرون بإذن الله تعالى لصنع حضارة وإنجاز يليق بنا كشعب عظيم يلتقي حول بعضه البعض
أوقات الأزمات والأحداث الجسام.